شرح صحيح مسلم)453(' استحباب القنوت في جميع الصلاة ' ح)576-676(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

في كتاب المساجد ومواضع الصلاة تحت باب استحباب القنوت في جميع الصلوات اذا نزلت بالمسلمين نازلة قال حدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب الابراني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:00:22

انه ما سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:00:53

ثم يقول وهو قائم اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياشة ابن ابي ربيعة المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيانا ورعلا وزكوان وعصي عصت الله ورسوله - 00:01:15

ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هنا وقفات قوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل ليس لك من الامر شيء هذا بلاغ - 00:01:45

وهو من هذا الوجه ضعيف الظاهر ان الذي قال ثم بلغنا هو ابن شهاب الزهري رحمه الله والذي كان يدرج في الاحاديث ثم قلت ثم بلغنا لا نستطيع ان نقول انه مرسل صحابي - 00:02:19

حينئذ عليه ففي سبب النزول هذا نظر من حياة الاسناد من هذا الوجه لقوله ثم بلغنا ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:02:44

للحديث ان النبي قال اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان واوصي عصت الله ورسوله ففي الحديث جواز الدعاء على قوم باسمائهم في الصلاة فكانوا كفارا لكن الدعاء باللعن قال عدد من العلماء انه منسوخ - 00:03:05

منهم من قال بهذه الاية ليس لك من الامر شيء ومنهم من يقول نسخة من بعض الاحاديث ليس المؤمن بالطعام ولا باللعان الى اخره وفي ذلك تفصيل سبق اذا جواز الدعاء لاشخاص باسمائهم في الصلاة - 00:03:28

اللهم انجي الوليد بن الوليد هذا اخو خالد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياشة ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين قال حدسنا ابو بكر قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - 00:03:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واجعل عليهم كسني يوسف ولم يذكر ما بعده. يعني روى الحديث مختصرا ابنائنا روى الحديث مختصرا. قال حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا الاوزعي - 00:04:20

عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت بعض الركعة في صلاة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي سلمة ابن هشام اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة - 00:04:41

اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين العام على الخاص. اللهم اجد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنين يوسف قال ابو هريرة

ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارى رسول الله - 00:05:03
صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا؟ يعني النبي توقف عن الدعاء لهم لانهم فك اسرهم وقدموا الى الرسول عليه الصلاة والسلام عفوا يقول وما ترون انهم قد قدموا قدموا يعني ماتوا هنا الشارع يقول كده - 00:05:23
هل قدموا ماتوا اظن هكذا الشرح هل هذا النوع يقول ما تراهم؟ قد قدموا يعني ماتوا او من القدوم تراجع. حدثني زهير بن حرب حدثنا حسين وهذا ترجمة الوليد بن الوليد يا الله - 00:05:48
عبدالرحمن ما الاصابة ده ثاني زهير بن حرب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان ابو هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء - 00:06:08
اذ قال سمع الله لمن حمده قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نجي عياش بن ابي ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الاوزاعي هل هذا يقال انه تعدد او يقال انه اختلاف - 00:06:33
يعني الرواية الاولى كان يقول ذلك حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة والرواية الثانية كذلك مثلها قوله وجعلناه عليهم محسنين كسيد يوسف دلوقتي الاوزاعي قنت بعد الركعة في صلاة شهرا. ولم يحدد الصلاة. روايته يحيى ابن ابي كثيرة - 00:06:51
عن ابي سلمة ان ابا هريرة انه زلك في صلاة العشاء في الدول الاتية نفس الشيء الخلاف على ابي سلمة ايضا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحمد ابن ابي كثير - 00:07:23
حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن انه سلمى ابا هريرة يقول والله لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح - 00:07:52
ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار يعني ده في القنوت موقوف المراد بقول لا يقربن بكم صلاة رسول الله انه يعني القنوت ام يعني صفة الصلاة يعني في القنوت يعني صفة الصلاة - 00:08:05
ازن انه يعني الصلاة قد يدعو للمؤمنين ولا على الكفار هزا موقوف ينبغي ان تجمع الروايات عن ابي سلمة عن ابي هريرة وعن الزهد ان سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - 00:08:28
فتنظر الصلوات التي قنت فيها لان كسيرا من العلماء يقولون قنوت يكون في صلاة الفجر واني ادخل الظهر في رواية وادخل العشاء في رواية والمخرج متحد المخرج متحد يا عبدالرحمن - 00:08:48
واضح؟ نعم واضح. رواية قالت بعد الركعة في صلاة شهرا رواية مطلقة الرواية الثانية بينما يصلي في العشاء نفس المخرج يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة صلي العشاء - 00:09:10
والرواية الثالثة في صلاة الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح ويدعو المؤمنين والمؤمنات والعن الكفار وفي سندها معاذ بن هشام ليس بذلك السبت القوي تراجع هذه الروايات وتدرس دراسة مقارنة وبالله تعالى التوفيق - 00:09:27
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:53